

فيديو #٦٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصافات #٢١ الآيات ٩٤١-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم جميعا في المقطع رقم ربعمية وستة من مقاطع حاضر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة الصافات ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - [00:00:01](#)

ونبدأ بسم الله بعد ما انتهت فقرة عرض ملامح من قصص الانبياء نوح وابراهيم واسماعيل واسحاق وموسى وهارون ولوط ويونس رجعت الصورة مرة اخرى لتلقين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يناظر الكفار - [00:00:31](#)

لو تذكروا في الآية حداشر ربنا قال ارجع لي للية حداشر كده الآية حداشر في سورة الصافات تستفتني اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاستفthem اهم اشد خلقا ام من خلقنا؟ انا خلقناهم من طين لازب - [00:00:53](#)

فده كان آآ لمناظرهم حول مسألة النظرة اللي فيها ثقة زيادة في النفس. في مسألة القوة. كان عندهم اغترار بقوتهم زيادة. وبعد ما ربنا عرض آآ خلق السماوات والارض الشهب - [00:01:14](#)

فقال للنبي صلى الله عليه وسلم فاستفthem يعني خد رأيهم اه هم اشد خلقا ام من خلقنا هم اقوى ولا المخلوقات الاخرى اللي ربنا خلقها في في السماوات دي والاجرام السماوية وال مجرات - [00:01:36](#)

ربنا آآ ده اسمه استفهام تعجب او تعجب بيخليلك تتتعجب اهم اشد خلقا؟ ام من خلقنا؟ ربنا مش لا يريد انه يعرف رأيهم. هو ربنا بيقول بيستفهم بطريقة فيها تعجب - [00:01:50](#)

من موقفهم ثم بعد كده الصورة دخلت بنا في مشاهد في الجنة وفي النار ثم بعد كده قصص الانبياء. ثم عادت مرة اخرى دلوقتي السورة تأمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

باستفتاء المشركين مرة اخرى. اقرأ معى بقى الآية مية تسعه واربعين ومية وخمسين مية تسعه واربعين ومية وخمسين فاز تفتيمهم لربك البنات ولهم البنون؟ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون - [00:02:21](#)

قلنا فاستفthem معناها اسئلهم عن رأيهم ايه رأيك انت وهو؟ ربنا ياخذ البنات وتاخدوا انتم البنين ياخذ هو والبنات وانتم تاخدوا الولاد. كلمة طبعا اولاد في اللغة العربية تشمل ذكور واناث. عشان تبقو عارفين. لكن الصح بنات وبنين - [00:02:43](#)

ده لان كثير طبعا من مشركي العرب قالوا ان الله سبحانه وتعالى تزوج من الجن ودي اول خطيبة وانجب منهم الملائكة ودي تاني خطيبة عندهم المجموعة دي وتالت حاجة وان الملائكة اناث مش ذكور ودي تالت خطيبة - [00:03:01](#)

لنوم اصلا بيتحقروا الرجل اللي عنده بنات فانت ازاى تنسب لربنا شيء انت بتحتقره فادي اول يعني خلينا نركز كده في التلال مشاكل اللي عندهم في الحنة دي. اول حاجة قالوا ان ربنا تزوج من الجن - [00:03:21](#)

ودي مخالفة عقائدية خطيرة آآ وتاني حاجة قالوا ان هو انجب من الجن. دي تاني خطيبة. ولاد بقى بنات ما يفرقش. اما ربنا لا ليس له احد اه اه قل هو الله اه. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:03:36](#)

وان الملائكة اناث مش ذكور كمان يعني نسبة لربنا الشيء اللي هم بيتحقروه وبيغيروا الناس به. يعني لما يكون واحد عنده بنات بيعيروه اصلا بيعايروه في سورة النحل احنا تدبرنا - [00:03:54](#)

ويجعلون لله البنات سبحانه وله ما يشتهون يخلوا لهم هم الولاد ويدوا ربنا البنات اذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو

كظيم. كان الواحد فيهم لما يتقابل له جا لك بنت مبروك جا لك بنت - 00:04:09

وشه يسود ويبقى كظيم بيكرهوا البنات اللي هم جهلة يتوارى من القوم من سوء ما بشر به
يعني كان يخبي نفسه من الناس من من من العار اللي لحق به - 00:04:27

ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون؟ احنا تدربنا الكلام دوت في سورة النحل قبل كده يبقى بالعقل وبالمنطق
ما ينفعش ينسبة لربنا شيء وهم بيعتبروه شيء مشين - 00:04:45

وان كان مش مشين. يعني لو هو مش مشين ولا شيء. ان الواحد يكون عنده بنات للاسلام اعلى من قدر المرأة واثنى على خلفة البنات
وجعلها شيء يشرف وشيء يدخل الانسان الجنة. لو الانسان اعتنى ببناته واكرمههم وعلمهم ورباهم - 00:05:01

لكن بالمنطق كده انت بتؤمنوا بالله ويتنسبوا له شيء انت بتعتبروه مشين. ما هو لو انت لو ده شيء مش مشين. المفروض انت تزناوا
العكس. المفروض انت تفرحوا بقى بالبنات وتزعلاوا لما يجي لكم ولاد - 00:05:19

طالما ان ربنا عنده بنات تؤمنوا بربنا عنده بنات طيب اقرا معي مية وخمسين لمية اتنين وخمسين ام خلقنا الملائكة انانا وهم
شاهدون هم هم شهدوا الملائكة وهم بيخلقوه بعينيهم يعني. انك تشهد على شيء انك شفت شيء بعينيك - 00:05:32

وهل شافوهم كمان بقى مسلا ربنا وهو بيخلقوهم شافوهم آآ شافوا الملائكة وهم مسلا آآ عريانين عشان بقى يعرفوا بقى هم زكور ولا
اناس ما شافوش بعينيهم حاجة. يبقو ايه؟ يبقو كزابين. كم القراءة مية واحد وخمسين. الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله -
00:05:55

وانهم لكانبون كانبون ما شافوش حاجة بعينيهم اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ فهم بيذبوا ويقولوا ربنا انجب.
ربنا لا انجب بنين ولا انجب بنات. هذا افك هذا كذب كبير. وحسب اعتقادكم بقى - 00:06:13

يبقى ربنا فضل البنات على البنين طيب لو ربنا فضل البنات على البنين المفروض نزرتكم للبنات تبقى العكس بالضبط المفروض تنزروا
للبنات نزرة المفروض تحتقرروا بقى اللي عنده اولاد وتثنوا على اللي عنده بنات. ويفخر بنفسه بقى اللي عنده بنات. ابو البنات -
00:06:34

طالما ان انت مش شايفين ان فيها مشكلة وان ربنا عنده بنات معي مية اربعة وخمسين. ما لكم كيف تحكمون؟ انت بتكونوا احكام
على اي اساس؟ على اي اساس بتعتبره ان انجاب البنات مشين وفي نفس الوقت جعلتوه من صفات ربنا - 00:06:53

مية خمسة وخمسين لمية سبعة وخمسين. افلا تذكرون! انت مش هتفوقوا بقى ولا ايه ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين. ولا انت عندهم دليل ام لكم سلطان مبين ولا انت عندهم دليل؟ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. هاتوا الكتاب السماوي
بتاعكم اللي نازل بيقول كده - 00:07:10

بيقولوا ان ربنا عنده بنات شف كده القرآن حاصرهم من كل ناحية ازاي لا يقدروا يثبتوا هذا الاعتقاد بالعقل ولا بالحواس ولا بالخبر
الصادق النهاردة ما حدش في العالم طبعاً بيعبد الملائكة ولو فيه ناس مش منتشرين وانا شخصياً ما اعرفش مين اللي بيعبد الملائكة
ده دلوقتي ومش بيشكلوا خطر - 00:07:34

اعلى شبابنا ولا على دينا ولا على بتابع. لكن اللي يهمني في الآيات دي ايه بقى؟ تدبر بقى هو قدرة القرآن على المناظرة وابطال
العائد الفاسدة انت شايفين يا جماعة القرآن لما بيبطل عقيدة فاسدة بيمسح بها البلاط - 00:07:58

بيحاصرها من كل ناحية. ركز. اقرأ معي مية وخمسين ام خلقنا الملائكة انانا وهم شاهدون. ادي الحواس. الحواس مش
دليل عندهم. ما حدش فيهم شاف بعينيه اقرا مية ثلاثة وخمسين ومية اربعة وخمسين. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف
تحكمون - 00:08:14

فلو ربنا اصطفى البنات بقى انت اصلاً غلط في اعتقادكم ان ان الولاد افضل بقى بالعقل وبالمنطق انت برضوا غلط لا شفتم بعينيك
بالحواس ولا بالعقل والمنطق. انت انت برضه غلط - 00:08:34

باقي ايه بقى؟ باقي الخبر الصادق عندكم خبر صادق بثبت صحة اعتقادكم. اقرا مية ستة وخمسين ومية سبعة وخمسين. ام لكم

سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كتم صادقين. ولا حتى عندكم دليل من الخبر الصادق. يبقى لا كتاب عندكم ولا بالعقل والمنطق
بيأيدكم. ولا شفتم بعينيكم حاجة - 00:08:50

ما فيش طريقة واحدة تثبت بها صحة كلامكم. ده اللي فارق معي الحقيقة وانا وانا باقرا الكلام دوة ازاي قدرة القرآن الكريم على
المناظرة وآآآ والقضاء تماما على الافكار الباطلة. بيحاصرها من كل ناحية. ما يسيبهاش مخرج - 00:09:12

اقرأ مية تمانية وخمسين بقى معي وجعلوا بيته وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة ائتهم لمحضون. سبحان الله عما يصفون جعلوا
ربنا متزوج من الجن ومختلف منهم نسبا يعني من ينتسب اليهم خلف منهم - 00:09:30

ولقد علمت الجنة انهم لمحضون. بينما الجنة الجن عارفين ان اللي قالوا كده سيحضروا في العذاب. واحنا خدنا مرتبين في هذه
السورة كلمة محضر ومحضون يعني سيحضر في النار فالجن نفسهم ما قالوش كده - 00:09:54

اقرأ بقى معي مية تسعه وخمسين ده معناه ان الشيطان نفسه ما قالش للناس يقولوا ان الملاائكة آآبنات الله. اذا ده هنا هناء العلماء
اخدوا من الاية دي دليل ان ليس كل شر جاي من الشيطان - 00:10:16

هناك شعور كثيرة جدا جاية من النفس. النفس الامارة بالسوء النفس اخطر عدو اكبر عدو هو اللي ضبع هو اللي خلى ابليس شيطان
ایه ما كانش فيه شيطان قبل الشيطان. عشان يخلي الشيطان يبقى شيطان. امال ايه ؟ اللي خلاه الشيطان. نفسه - 00:10:30

انا خير منهم.انا العشب الكبير طيب اقرأ معي مية تسعه وخمسين سبحان الله عما يصفون. ربنا يتنتزه عن هذه الصفات التي لا تليق
به اللي بيصفوه بها اقرأ مية وستين الا عباد الله المخلصين - 00:10:46

اللي هم لا يصفون الله بهذه النقائص. هم دول عباد الله المخلصين. اهل الجنة. الانبياء واتباعهم من المحسنين والمؤمنات خمس
مرات بتأتي في هذه السورة كلام عن الا عباد الله المخلصين. كلام عن عباد الله المخلصين. وصفاتهم وانهم من المحسنين وانهم من
المؤمنين - 00:11:07

معي من مية واحد وستين لمية ثلاثة وستين وركز قوي عشان ناس كتير اوي مش فاهمين التلات ايات اللي جايین دول من مية
واحد وستين لمية ثلاثة وستين فانكم وما تعبدون - 00:11:30

ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صالح الجحيم فانكم وما تعبدون. يعني انتم اللي يتشدد لكم والالهة بتاعتكم. كلكم كده على بعض
فانكم وما تعبدون سواء بقى بتعبدوا ملائكة بتعبدوا اصنام بتعبدوا حكام بتعبدوا سلطة بتعبدوا سروة بتعبدوا فلوس بتعبدوا دهب
00:11:44

كلكم على بعض كده ايه بقى ما انتم عليه بفاتنين ما تقدروش تفتتنا حد عن دينه. الا من هو صالح الجحيم الا اللي بيستحق دخول
الجحيم يعني ربنا جعل هناك اراده حرة لعند الناس - 00:12:11

فما فيش حد من دول هيقدر يفتن حد في دينه غصب عنه دايما هيكون الانسان عنده اه عليه اللوم الاكبر في كفره وذهابه الى
الانحراف العقائدي. ما حدش بيجر حد على الايمان بالله غصب عنه - 00:12:31

ابدا هنا بقى الملاائكة هتتكلم دلوقتي وتبرأ نفسها من عبادة المشركين لها وظهور عبوديتها لله سبحانه وتعالى اقرأ معي من مية اربعة
وستين لمية ستة وستين وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون. الملاائكة اللي الكفار - 00:12:54

عبدوها بيقولوا عن نفسهم وما منا الا له مقام معلوم كل واحد فينا وله مقام معروف كل واحد فينا وله حدود لا يتعداها وما منا الا له
مقام معلوم. وانا لنحن. احنا الملائكة اللي واقفين صفووف - 00:13:19

العبادة والصلوة ولتلقي اوامر الله في نظام وطاعة انا نحن الصافون احنا اللي واقفين في الصفووف وانا لنحن المسبحون احنا الملائكة
اللي بنسبح الليل والنهر لا نتعب ولا نتوقف لحظة عن التسبيح. مين دول بييجوا يبعدونا احنا ازاي ؟ اذا كان احنا نفسنا عبيد لله -
00:13:42

احنا اللي واقفين صفووف منتزرین اوامر احنا اللواء احنا اللي بنسبح ليل نهار لله ازاي حد تاني او ازاي حد يبعدنا واحد ممكن يقول
طيب الاليات دي كده بترجمح التفسير اللي بيقول ان اول تلات ايات في السورة مقصود بهم الملاائكة وليس عباد الله - 00:14:02

اول تلات ايات في السورة. والصفات صفا الزاجرات زجرا. فالتأليفات ذكرها وقلنا ان فيها تفسيرين. التفسير بيقول دول الملاك
جماعات من الملاك واقفين صفوف والتفسير بيقول جماعات من العباد الله الربانيين. عباد الله المخلصين. اللي واقفين صفوفهم -

00:14:22

للصلوة للجهاد لتلقي اوامر الله فيبقى طالما الملاك قالت في الاية مية خمسة وستين واننا لحن يبقى ده اكيد تفسير اول تلات ايات
وان مقصود به كده هو الملاك وليس عباد الله المخلصين ولا حاجة - 00:14:44

Ubād al-Lāh al-Muħlisīn al-Muhsinīn Zī Ma Ṣūratu Zikrū Ḥimṣ Mārat Yūni Āħħna Baqallāha Ushru Tiġi Bnentibb fi l-Suq Baqallāha Antanash
 يوم بننتدبر بس في عشرة أيام منهم احنا متخيلين ان الصفات دول هي جماعات من المؤمنين نتيجة ان الصورة - 00:15:03
 قوي على صفات المخلصين خلي بالك ما فيش تعارض بين الاثنين. ان ربنا يكون بيقسم بالملائكة وبعباده المخلصين. وال الاثنين
 مشتركين مع بعض في هذه الصفة انهم صفات يقفون في جماعات تقف صفوافاً لتلقي اوامر الله او نهاية عن الاستعداد الفوري
 للطاعة - 00:15:20

ليه بقى؟ هناك حديث آآ رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث اول حاجة فيهم جعلت صفوافنا
 كصفوف الملائكة وجعلت الأرض اللي انا كلها مسجداً وجعلت تربتها طهوراً اذا لم نجد ماء. لكن الاهمين هنا هو - 00:15:49
 جعلت صفوافنا كصفوف الملائكة. فسواء بقى الصفات هنا هو لما ربنا يقسم بالصفات ولا يقول لنا هل يقصد بها الملائكة ام عباد الله
 المخلصين ويتكلم في السورة عن الفترين دول الملاك وعباد الله المخلصين؟ انا شخصياً لا ارى هناك اي تعارض ان يكون ربنا -
 00:16:12

اقسم بالله الاثنين ودي صفة من القرآن الكريم ان الاية تحمل عدة معانٍ ومش متضاربة لا يوجد ما يمنع ازا الاية وانا لحن
 الصافون يعني الملائكة صافة في صفوف وكذلك زيها بالضبط صفوف المؤمنين - 00:16:31

طيب اقرأ بقى معي من مية سبعة وستين لمية وسبعين من مية سبعة وستين لمية وسبعين. وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرنا من
 الاولين لكننا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون - 00:16:52
 بعد ما القرآن الكريم فند عقيدة اليمان بالملائكة تماماً ذكر بقى مصيبة اخرى من مصائبهم وهي انهم كانوا بيقولوا لو جالنا كتاب
 سماوي زي اللي نزل لليهود والنصارى هنؤمن به - 00:17:12

ونبقى عباد الله المخلصين لو جالنانبي زي ما نزل للام الآخر لبني اسرائيل واللام الآخر هنتبعه بس لما جالهم احسن كتاب واخر
 كتاب كفروا به ولما جا لهم اخرنبي - 00:17:29

وخاتم الانبياء كفروا به ارجع معي لسورة فاطر ارجع قبل الصورة اللي احنا فيها الصفات في ياسين ارجع قبلها فاطر هات لي الاية
 اتنين واربعين في سورة فاطر يلا بسرعة - 00:17:50

خلاص جبت الاية اتنين واربعين في فاطر واقسموا بالله جهد ايمانهم حلف ومبـيـت يـمـيـنـ بالـلـهـ لـنـ جـاءـهـمـ نـذـيرـ لـوـ جاءـهـمـ نـبـيـ ليـكونـ
 اهدـىـ منـ اـحـدـىـ الـامـمـ هـيـبـقـواـ اـهـدـىـ اـمـةـ.ـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ اـمـةـ هـدـاـيـةـ.ـ العـرـبـ الـمـشـرـكـينـ بـتـوـعـ مـكـةـ دـوـلـ كـانـواـ هـيـبـقـواـ بـقـىـ - 00:18:07
 هـدـاـيـةـ مـنـ الـيـهـودـ وـكـانـ دـايـمـاـ الـيـهـودـ يـضـرـ بـهـمـ الـمـثـلـ اـنـهـ بـقـىـ اـصـحـابـ عـلـمـ وـعـنـدـهـمـ كـتـابـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ فـلـمـ جـاءـهـمـ نـذـيرـ لـمـ جـاءـهـمـ
 النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ مـاـ زـادـهـمـ الـأـنـفـوـرـاـ - 00:18:29

كذلك نفس الكلام ارجع للاية مية سبعة وستين وان كانوا لا يقولون لو ان عندنا ذكر عندنا كتاب زي كتب
 الاولين كده. زي ما دول عندهم التوراة. ودول عندهم الانجيل. يا سلام لو يبقى عندنا كتاب. انتم عارفين العرب كانوا يسموا امييين
 حتى لو بيعرفوا يقرروا يكتبوا - 00:18:43

علشان ما عندهمش كتاب من ضمن الاسباب عشان ليس لها امة بدون كتاب. طب نزل لكم كتاب وان كانوا ليقولون لو ان لو ان عندنا
 ذكرنا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين - 00:19:03

فكفروا به نزل لهم احسن كتاب. فكفروا به فسوف يعلمون فسوف يعلمون هيشوفوا اللي هيحصل فيهم هؤلاء الكذايبين فسوف

يعلمون بس كلمة مقتضبة جدا لكنها مخيفة جدا اللي هو ايه لما يكون حد عايز يخوف حد يقول له هتشوف - [00:19:21](#)
ما اقولش اكتر من كده ما قل ودل لكنها مرعبة. ايه اللي وراها؟ ايه اللي جاي؟ الله يستر نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب
[00:19:44](#)

من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا - [00:20:03](#)
فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على
الظلماء. اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك - [00:20:03](#)

ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك
كما تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:20:20](#)
اللهم اجعل القرآن الكريم ربوع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان
 يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلنا شر كل من يكيد
[00:20:47](#) لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:20:47](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او
من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من - [00:21:16](#)

شيختنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا
تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك - [00:21:33](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والنتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على
نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها - [00:21:50](#)

سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في
سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا - [00:22:06](#)
من اهل الدنيا - [00:22:26](#)